بعد القبض على عائلهم وتلفيق القضايا له ... إضراب 20 مواطناً عن الطعام بالمنيا

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

27/ 10 / 2008

حسن عبد الغفار-اليوم السابع

أعلن **20** مواطنا بالمنيا من عائلة واحدة إضرابهم عن الطعام بعد أن قام الأمن بالقبض على عائلهم المزارع على هاشم جبر البالغ من العمر**63** سنة وتلفيق قضية مخدرات وإحراز سلاح له بعد عودته من رحلة لأداء العمرة□□□□

يقول أحمد على هاشم الابن الأكبر للحاج على هاشم جبر، إن والده رجل مسن ولم يعرف عنه من قبل أنه قد شرب مخدرات، مضيفا: فوجئنا يوم الأربعاء الماضى فى تمام الساعة الثانية والنصف صباحا بقوة من الشرطة داهمت المنزل وسألت عن والدى فقلنا لهم، إنه نائم ويعانى آلاماً لاختلاف الجو يوم وأصابه بعدة أمراض، مثل القئ والصداع وآلام المفاصل والظهر وكان يرقد فى المنزل، ولكن الضابط لم يأخذ بكلامنا وقال لوالدى تعال دقائق للقسم وهترجع بعد أن روع أطفال البيت وحريمه بالاقتحام.

ويضيف سيد على هاشم ابن المزارع قائلاً ذهبنا خلف والدى للقسم لنعرف ما المشكلة ففوجئنا بأن كل من يدخل ليسأل عنه يخرج بأقوال غريبة وقد استطاع والدى أن يكلمنا فى تليفون أحد المحجوزين معه بالقسم بعد أن استولى الضابط على تليفونه الخاص، يطلب منه أن يختار بين ثلاثة اختيارات: أن يقوم بتسليم قطعة سلاح آلى، والثانى أن تلفق له قضية مخدرات، والثالثة أن يصدر له أمر اعتقال.

يقول سيد هاشم: تأكدت أن القبض على والدى يهدف إلى تصفية حسابات معى من قبل الشرطة، لأننى بصفتى عضو مجلس محلى مركز المنيا كنت قد أثرت مسألتين اتهمت فيهما الشرطة بالتقصير، وأن هناك قضايا تلفيق سلاح تتم ضد مزارعى مركز المنيا وقدمت مذكرة بأسماء 25 مزارعاً تعرضوا لتلفيق قضايا سلاح لهم، وطلبت من نواب مجلسى الشعب والشورى بالدائرة التصدى لهذه الظاهرة كما عرضت مشكلة سرقة أسلاك وكابلات الضغط العالى وما قد تمثله من كارثة محققه وأيضا اتهمت الشرطة بالتقصير، وذلك ثابت بمضابط جلسات المجالس ومناقشات اللجان

وأضاف إبراهيم على هاشم "لم نترك بابا إلا وطرقناه لفك أسر الرجل المظلوم وقمنا بعمل عدة فاكسات لوزير الداخلية ولمفتش الداخلية ولوزير العدل وللمحامى العام وللقنوات التليفزيونية ولمفتش مباحث أمن الدولة ولأمين عام الحزب الوطنى بالقاهرة ولأمين عام الحزب بالمنيا، كما عرضنا القضية على الدكتور أحمد ضياء الدين محافظ المنيا والذى أخذ منا المذكرة ووضعها فى جيبه دون التحرك لنجدة هذا الرجل المسن، وكل هذه المساعى تمت قبل أن تتخذ أى إجراءات ضد والدى وأخبرنا هؤلاء المسئولين بما سيحدث، ولكن لم يتحرك أحد وحدث ما هددوا والدى به، وصدق تهديدهم ولفقت لوالدى قضية مخدرات وسلاح.

ويقول أحمد عبد العزيز محامى على هاشم جبر، إنه بعد اطلاعه على المحضر وجد أن الشرطة قد وضعت لعلى هاشم عدة قطع مختلفة من الحشيش ومعها فرد خرطوش وظرف، وذلك حتى يصعب خلاصه من هذه التهم، لأنهم بذلك وضعوه أسيرا لقضيتين من الصعوبة الفكاك منهما.

وتقول الحاجة أم أحمد زوجة المزارع، إنه طالما رفض المسئولون سماعنا وقرروا حبس زوجى البرئ فنحن لا حياة لنا فمن يأمن على نفسه بعد ذلك، فهل من العدل محاسبة رجل طالب ابنه بالإصلاح؟ فأين الشعارات التى يرفعونها ليل نهار؟ فنحن كأسرة فقدت الأمن وفقدت عائلها قررنا الإضراب عن الطعام حتى يسمع المسئولون شكوانا ويسمعوا لدفاعنا عن عائلنا وأن أطفالنا قد أضربوا معنا ولن يذهبوا إلى المدارس.